

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن اللّاحِيَانِيّ : هذه غَنَمٌ حَلَابٌ بسكون اللام للضأنِ والمَعَزِ قال : وأُراه مُخَفَّفًا عن حَلَابٍ وناقَةٍ حَلَاوُبٌ : ذاتُ لَبَنٍ فإذا صَيَّرَتْهَا اسْمًا قُلْتَ : هذه الحَلَاوِبَةُ لِفُلَانٍ وقد يُخَرِّجُونَ الهَاءَ من الحَلَاوِبَةِ وهم يَعْنُونَهَا ومِثْلُهُ الرَّكُوبَةُ والرَّكُوبُ لِمَا يَرْكَبُونَ وكذلك الحَلَاوِبَةُ والحَلَاوِبُ لِمَا يَحْلُبُونَ ومن الأَمْثَالِ : " حَلَاوِبَةُ تُثْمِلُ وَلَا تُصَرِّحُ " قال المَيْدَانِيّ : الحَلَاوِبَةُ : نَاقَةٌ تُحْلَبُ لِلصَّيْفِ أَوْ لِأَهْلِ الْبَيْتِ وَأَثْمَلَاتٌ إِذَا كَثُرَ لَبْنُهَا وَصَرَّحَتْ إِذَا كَانَ لَبْنُهَا صُرَاحًا أَيْ خَالصًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ وَعَدُّهُ وَيَقِلُّ وَفَاؤُهُ ويقال : دَرَّتْ حَلَاوِبَةُ الْمُسْلِمِينَ إِذَا حَسُنَتْ حُقُوقُ بَيْتِ الْمَالِ أَوْ رَدَّهِ السُّهَيْلِيّ كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

وعن ابن الأَعْرَابِيّ : نَاقَةٌ حَلَابَانَةٌ وَحَلَابَاةٌ زَادَ ابْنُ سَيْدَةَ وَحَلَابُوتٌ مُحَرَّرَكَةٌ كَمَا قَالُوا : رَكْبَانَةٌ وَرَكْبِيَاةٌ وَرَكْبُوتٌ أَيْ ذَاتُ لَبَنٍ تُحْلَبُ وَتُرْكَبُ قال الشاعر يَصِفُ نَاقَةً :
" أَكْرَمَ لَنَا بِنَاقَةً أَلُوفِ .
" حَلَابَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفِ .

" تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفِ رَكْبَانَةٌ : تَصْلُحُ لِلرَّكُوبِ وَصَفُوفُ أَيْ تَصُفُّ أَقْدَاحًا مِنْ لَبْنِهَا إِذَا حُلِبَتْ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ اللَّبَنِ وَفِي حَدِيثٍ نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ " أَبْغَيْنِي نَاقَةً حَلَابَانَةً رَكْبَانَةً " أَيْ غَزِيرَةً تُحْلَبُ وَذَلُولًا تُرْكَبُ فهي صالحة لِلْأَمْرَيْنِ وَزِيدَتِ الْأَلِفُ وَالذُّونُ فِي بِنَائِيهِمَا لِلْمُبْدَالَةِ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : نَاقَةٌ حَلَابَاتٌ بلفظ الجَمْعِ وكذلك حَكَى : نَاقَةٌ رَكْبَاتٌ وَشَاةٌ تَحْلَابَةُ بِالكَسْرِ وَتُحْلِبَةُ بِضَمِّ التَّاءِ وَاللَّامِ وَتَحْلَابَةُ بِفَتْحِهَا أَيْ التَّاءِ وَاللَّامِ وَتَحْلَابَةُ بِكسرها أَيْ التَّاءِ وَاللَّامِ وَتُحْلَابَةُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ فَصَارَ الْمَجْمُوعُ سِتَّةً وَزَادَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ الْإِمَامِ أَبِي حَيَّانٍ ضَمَّ التَّاءِ وَكَسَرَ اللَّامَ وَفَتْحَ التَّاءِ مع كَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحَ التَّاءِ مع ضَمِّ اللَّامِ فَصَارَ الْمَجْمُوعُ تِسْعَةً : إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُنْزَى عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ النَاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ عَنِ السِّيرَافِيّ وَعَنْ

الأزهرى : بقرةٌ مُحَلٌّ وشاةٌ مُحَلٌّ وقد أحللتُ إحداهما إذا حللتُ
أي أنزلت اللبن قبل ولادها .
وحلته الشاة والناقة : جعلاهما له يحلبُهُما كأحلته
إياهما قال الشاعر :
مَوَالِي حِلْفٍ لَمْ مَوَالِي قَرَابَةٍ ... ولكن قَطِيناً يُحْلِبُونَ
الأتوازي